



القانون الدستوري 2024-2025

د. أسعد غالي حمزة



[DATE]

[COMPANY NAME]

[Company address]

ثالثاً: نشأة الدستور بالأسلوب الديمقراطي

في هذا الأسلوب، تكون الإرادة الشعبية هي المصدر الأساسي للدستور، ويُعد هذا النهج الأكثر تقدماً وشرعية. يتم عادةً وضع الدستور عبر إحدى الطريقتين:

1. الجمعية التأسيسية: (Constituent Assembly)

- **التعريف:** يتم انتخاب جمعية تأسيسية تمثل الشعب، ويُمنح لها تفويض خاص بوضع مشروع الدستور.
- **الإجراءات:**
 1. يُنتخب أعضاء الجمعية التأسيسية.
 2. تُعقد جلسات لصياغة الدستور.
 3. يتم إقرار الدستور من قبل الجمعية أو يُعرض على استفتاء شعبي.
- **أمثلة:**
 - الدستور الهندي لعام 1950، الذي وضعته الجمعية التأسيسية المنتخبة.
 - الدستور الأمريكي لعام 1787، الذي أقره المؤتمر الدستوري بعد موافقة ممثلي الولايات.

2. الاستفتاء الشعبي: (Popular Referendum)

- **التعريف:** يُعرض مشروع الدستور على الشعب مباشرة ليصوت عليه بالموافقة أو الرفض.
- **الإجراءات:**
 1. إعداد مشروع الدستور من قبل لجنة أو هيئة مختصة.
 2. عرض المشروع على الشعب في استفتاء.
 3. إقرار الدستور إذا حصل على موافقة الأغلبية.
- **أمثلة:**
 - الدستور المصري لعام 2014، الذي أقر بعد استفتاء شعبي.
 - الدستور التونسي لعام 2022.

المميزات:

1. يعكس الإرادة الشعبية المباشرة.
2. يُضفي شرعية قوية على الدستور.
3. يزيد من الشعور بالمشاركة والمسؤولية الوطنية.

العيوب:

1. قد يتأثر الاستفتاء بالضغط السياسية أو الإعلامية.
2. يتطلب وعياً سياسياً مرتفعاً لضمان اختيار مدروس.

الفرق بين الطرق الثلاثة لنشأة الدستور

الأسلوب الديمقراطي	الدستور العقدي	الدستور الممنوح	الخصائص
إرادة الشعب المباشرة.	توافق بين الحاكم والشعب. إرادة الحاكم المنفردة.	المصدر الأساسي	
قوية جداً.	متوسطة.	ضعيفة.	الشرعية

الأسلوب الديمقراطي	الدستور العقدي	الدستور الممنوح	الخصائص
مباشرة أو عبر ممثلي الشعب. محدودة عبر التفاوض.	محدودة عبر التفاوض.	غانبية.	مشاركة الشعب
دستور الهند 1950.	دستور الكويت 1962.	دستور فرنسا 1814.	الأمثلة